

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

مناد نادى القيامة يوم كان إذا قال A ا رسول أن الحسن حدثني قال مبارك يا إيه قال A مناد من بطنان العرش الاليقم العافون من الخلفاء فلا يقوم إلا من عفا فقال الخليفة له يا مبارك قد قبلت الحديث وعفوت عنه أخرج أيها الرجل فلا سبيل لأحد عليك فقال المأمون يا عم ههنا يا عم ها هنا .

قال أبو حاتم رضى ا عنه الواجب على من ملك أمور المسلمين الرجوع الى ا جل وعلا في كل لحظة وطرفة لئلا يطغيه ما هو فيه من تسلطه بل يذكر عظمة ا وقدرته وسلطانه وأنه هو المنتقم ممن ظلم والمجازي لمن أحسن فليلزم في إمرته السلوك الذي يؤديه الى اكتساب الخير في الدارين وليعتبر بمن كان قبله من أشكاله فإنه لا محالة مسئول عن شكر ما هو فيه كما هو لا محالة مسئول عن حسابه إذا المصطفى A قال يقول ا تبارك وتعالى يوم القيامة ألم أحملك على الخير ورزقتك النساء وجعلتك ترأس وتربع فيقول بلى فيقول فأين شكر ذلك . وأنشدني ابن زنجي البغدادي ... يدبر أسباب الرجال مؤتمر ... إذا صلحت في الصدر أشفى وأبين ... من العقل أن تحتاط فيما وليته ... وتحسم ما تخشاه والأمر ممكن ذكر الدنيا وتقلبها بأهلها .

حدثنا محمد بن عبد ا بن عبد السلام حدثنا عبد ا بن هانيء بن عبد الرحمن بن أبي عبله حدثنا أبي عن عمه إبراهيم بن أبي عبله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول ا A من أصبح معافى في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا يا ابن